

لواعج الأشجان

[66] الوجه حدائي عاضا على اصبعه أو قال على شفته ففرعت منه فرعا لم افزعه قط فقال ابن زياد لعلك دهشت (فقام) محمد بن الاشعث إلى عبداً ابن زياد فكلمه في هاني بن عروة فقال انك قد عرفت منزلة هاني في المصر وبيته في العشيرة وقد علم قومه اني وصاحبي سقناه اليك وانشدك انا لما وهبته لي فأني اكره عداوة المصر واهله فوعده ان يفعل ثم بداله وامر بهاني في الحال وقال اخرجوه إلى السوق فاضربوا عنقه فاخرج هاني حتى اتي به إلى مكان من السوق كان يباع فيه الغنم وهو مكتوب فجعل يقول وامد حجاه ولا مذحج لي اليوم يا مذحجاه يا مذحجاه اين مذحج فلما رأي ان احدا لا ينصره جذب يده فنزعها من الكتاف ثم قال اما من عصى أو سكين أو حجارة أو عظم يحاجر بها رجل عن نفسه ووثبوا إليه فشدوه وثاقا ثم قيل له امدد عنقك فقال ما انا بها سخي وما انا بمعينكم على نفسي فضربه مولى لعبيد انا بن زياد تركي يقال له رشيد بالسيف فلم يصنع شيئا فقال له هاني إلى انا المعاد اللهم إلى رحمتك ورضوانك ثم ضربه اخرى فقتله وبصر عبد الرحمن بن الحصين المرادي بعد ذلك بقاتل هاني فحمل عليه بالرمح فطعنه فقتله واخذ بثار هاني " وفي " مسلم وهاني رحمهما انا تعالى يقول عبد انا بن الزبير (1) الاسدي ويقال انها للفرزدق

بفتح الزاي وليس للعرب زبير بفتح الزاي غيره

" منه "